Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد فَصَلت القوافى جمل القصيدة برغم حرصها على الترابط النحوىّ من حيث استخدام أدوات العطف ، والضمائر العائدة ، يقول :

لم يك يومًا مثلنا يستعجل الموتا
لأنه كل صباحٍ كان يصنع الحياة فى الترابْ
ولم يكن كدأبنا يَلْغَطُ بالفلسفة الميتَهْ
لأنه لا يجد الوقْتَا
فلم يملْ للشمس رأسه الثقيل بالعذابْ
والصخرة السمراء ظلّتْ بين منكبيه ثابتَهْ (١)
كانت له عمامة عريضه تعلوهْ
وقامة مديدة كأنّها وثَنْ
ولحيةٌ الملح (٢) والفلفل لوناها
ووجهه مثل أديم الأرض مجدورُ
لكنه والموت مقدورُ
قضى ظهيرة النهار ، والترابُ فى يدهْ
والماء يجرى بين أقدامِهْ
وعندما جاء ملاك الموت يدعوهُ
لوّن بالدهشة عينًا وفمًا
واستغر الله
ثم ارتمى
والفأس والدرة فى جانبه تكوّما

---

(١) عددت (ثابتة) مع القافية ذات النمط ٣ (الميته) برغم أن (ثابته) مؤسسة و(الميتة) غير مؤسسة لأن كلتيهما لا تحظى بتردد فى القصيدة ، واتفاقهما فى التاء المفتوحة والهاء الساكنة بعدها يجعلهما قريبتين ولذلك كرر الشاعر الأنماط « ١ – ٢ – ٣ » بالترتيب نفسه .

(٢) لابد من نطق كلمة (الملح) بقطع الهمزة من أجل الوزن .